فكه .

الفاكهةُ قد اختُلِفَ فيها فقال بعضُ العُلَماءِ كلّ شيء قد سُمّي في القرآن من الثّمار نحو العنب والرّمّان فإنّا لا نُسمه فاكهةً ولو حَلَف أن لا يأكل فاكهةً فأكَل عِنَباً ورُمّاناً لم يكنْ حانثاً وقال آخرون كلّ الثّمار فاكهةٌ وإنّما كرّر في القرآن فقال D ( فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمّان ) لتفضيل النخْل والرّمّان على سائر الفواكه وذلك أسلوب اللغة العربية كما قال تعالى ( وإذْ أخذنا من النبّيّين ميثاقَهم ومنك ومن نُوحٍ وإبراهيمَ وموسَى وعيسىَ بن مَرْيَم ) وكرّر هؤلاءِ للتفضيلِ على النّبيين ولم يَخْرُجوا منهم وقال من خالف لو كانا فاكهةً ما كُرّرا .

وفكّهْتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيها وفاكَهْتُهم مُفاكَهَةً بمُلَحِ الكلامِ والمُزاحِ والاسم الفكيهةُ والفُكاهةُ .

وتفكّهْنا من كذا أي تَعَجّبنا ومنه قوله تعالى ( فَظَلْتُمْ تَفَكّهونَ ) أي تَعَجّبونَ .

وقوله D ( فاكِهينَ بما آتاهم ربّهم ) أي ناعمين مُعْجَبَين بما هم فيه ومن قرأ فكهين فمعناه فرحين ويُختار ما كان لأهل الجنّة فاكهينَ وما كان لأهل النّار فَكِهينَ أي أَشِرينَ بَطِرينَ .

والفُكاهةُ المُزاحُ والفاكِهُ المازِحُ ويقال في قوله تعالى ( فظَلْتُمْ تفكّهونَ ) تندّمونَ .

وأَفكَهتِ النّاقةُ إذا رأيت في لَبَنها خُثورةً قبلَ أن تَضَع فهي مُفْكِهٌ .

والفَكِهُ الطّيبُ النّفْس